

عماسرو داليمال سادق مرصنملا رهشلا تاولص ةيقولس تيلوبورتم



عباسلا عجل

يف حيسملا عوسي انبر داليم دي عب لافتحال مت ،ةجيهبو ةيلافتحا ءاوحأ يف
ةيفقسالا ةماسرلا 50 ديعلاو ةينطنطسقلل سويجرواح سي دقلل ةيئارداك
(1973) سواملثرب ينوكسملا كيرطبلا ةسادقلل بحاص اني بال
كيرطبلا و ةديجلال امور ةينطنطسقلل ةفقسا سئير ةسادقلل بحاص سأترو
،ديجملا داليملا ديعل يهلإل سادقلل لوالا سواملثرب ينوكسملا
ليئوانم نارطملا ةينوديقلل تيلوبورتم ةدايسلا بحاصا ةكراشم
سوتيفويرم تيلوبورتم ،وتيليم نارطملا ،ايفلداليف تيلوبورتم
نارطملا ةيكيلاريم تيلوبورتم سوينيرين نارطملا ساتسيرب
تيلوبورتم سوتبيلويث نارطملا ةينوقي تيلوبورتم سوموتسوسيرخ
تيلوبورتم سويجرواح نارطملا ايقيرفا رئاسو ةيردنكسالل ةكيرطبلا اينغي
سونوديثنأ ةفقسا سئيرو سواردنأ نارطملا سونايفو يليتساكو يروخولاكرا
ةكيرطبلا ةكلمتملا ةنيدملا يف سدقملا ربقلا ضوفم سويراتكن نارطملا
نارطملا ايسنكلل تيلوبورتم ،بويأ نارطملا ،ةيديسيب تيلوبورتم ميلشروا
ميكاوي نارطملا ةصروب تيلوبورتم سواردنأ
مارفا تيردنمشرالا سوثا لبح يديبوتاف ريدي سئير ةدايسو
بختنملا ةيقولس تيلوبورتم ةدايسل ةيفقسالا ةماسرلا تمت سادقلل لالخ

دي دجلال لوالا ري تركسلل ةيتون هكلا ةماسرلاو ، سورودويث سوليجسوتربلا تي رذن مشرا ةبتر ةسادقلا بحاص حنم يذلا ، ويروبسوب سامشلا . سديق نو كسمل اكري رطب لاة سادق راشأ ، بختنم لاة يقولس تي لوبورتم ةماسر لبق طالابل يفة رمتل ةمدخل نم اعام نيرشع يلاو ، نيمسلا هروضح يلا . يكري رطبلا

تآجافم ةبرجتلد ادعتسال يلع مكثحن . اذه لك يلع مكب ديشنو مكئنهن “ يرغصلا ايسا يفة رخال شرعلا تاي شربا يفة ثدح امك مكتي شربا يفة بجا يفة . يقرشلا ايقارتو ةمدخل ةيزكرم ةيمها وذ ربتعي ديجلا يتهاللا بيردتلا نأ تقولا اذه يفة رركنو . ةسينكلا

ماعلا ميلعتلا اضيأ يرورضللا نم ، كلذل يلة فاضللاب هنأ ، عقاولا يفة ، دكؤن حاتفنالاو ميلعتلا نودب . ةفاقثلاب ، عسوأ قاطن يلعو ، بادآلاب مامت هالاو . بسانملا تقولا يفة ةيحي سم ةداهش مي دقت نكمي ال ، يفاقثلا انحوي نارطملا تامحرلا ثلثملا قيمي عل ريكفتلا بحاص يتهاللا دكأ صالخ ةملك لوقت “ نأ بجي ةيسك ذوثرألا ةسينكلا نأ سم اغرب تي لوبورتم ناسنالا اذه اههجاوي يتلا قزآملا رابتعالا نيغب ةذخآ ، رصاعملا ناسنالا لجأ نم ، ةيسك ذوثرألا ثيدحلا ملعلا همدقي يذلا راطالاو يدحتلا يه قزآملا هذو ملعلاو ةيسك ذوثرألا) ” ايج هئابآ نم انليج هاقلت يذلا ديلقتلا يلع ظافحلا . (19- 18 ص ، 1991 ينازوك ، ثيدحلا

نكلو ، انتوهالو انديلاقت فرعن نأ انيلع بجي ، ةقثوم تابجا مي دقت لجأ نمو . ” انرصع لجر اههجاوي يتلا ثحبلا تاي لمعو ةدودسمل قرطلا اضيأ : يلة هتسادق راشأ هتملك دعبو

درجم انسل نحن . ” ملعلا اذه نم “ طقف هنأ ةركف نم فاخي ناسنالا “ نأ بتك دقل “ ةيطغتل ، ءاقبل لجأ نم لاضنلا يفة ةقهرم تسيل ان تايح ، ةيجولويب ةدحو ديدحتو يحو رلاو يقالخال دعبلا اضيأ كانهو . ساو حلاء اضراو ةيداملا تاجايتحالا دعبلا اذهو . ةسرامملا لالخنم انساو حشيو ماهلإلاو ينعملل ردصم وهو ، فادهألا يلة ناسنالا امام قيرطلا حتفي يذلا حيسملا بانم يلة عم يهامتي انل ةبسنبلا ب . خيراتلا يفة يروث رثكألا ةيحو رلا ةوقلا “ يه ةيحي سملا ، ليقي امك . هلا تلة عمعن ياساسألا يحي سملا موهفملا . هرهوج بسحب قبطي و لمعي ثيح ، ءيش لك ددجي هنأ ريغتو ، ناسنالا رحت يتلا ةقي قحلا وه حيسملا . ” ةدي دجل ةدالولا “ وه هداعبأ لكب عابشإو ةلئسألا عيمج يلع ةباجلا يلع ةرداق “ اهدحو ةيحي سملا . ملعلاو ةايحلا ، ميوقتلا) نامي مش سورذنسكلا بالالوقي ، ” لمالكلا بلقل شطعو لقعلا ثحب (58 ص ، 1997 انيأ

زكرم يفة انه تابثب طوفحم اذهو . ةقي قحلا هذو رشبتو شيعت ةسينكلا ةينوكسمل اكري رطبلا ةداهش يفة كلذل نع ريبعتلا متيو . ةيسك ذوثرألا انسل نحن . انتم دخقف أو ردصمو يوتحم وه اذه . ملعلا يصا قأ ي تحت داعبألا ددعتملا نم متي يذلا ، برلا لمعو هب موقن ام . هتسينكو حيسملا لب ، انسفنألا لكلم . ةسينكلا يفة انلالخ

سارحلا ريغتو ةيقرتلكو ، فقسلأ باختنالك اهزربيو اهب ركذي ةقي قحلا هذو

نأى لى ريشيو ينعى اذه لك . صاخشأل تاريغت نم اهريغو ، شرعالبصانم ىلع
 ىل لىج نم اصعلا ميلست متي . سىنكلا اىح يف اكسامتو ىرارمتسا كانه
 ىديجلا هوجولا لمحتتو ، برلا مرك يف نولماعلا بابشلا كرحتو ، لىج
 نكلو هوجولا ريغتت . حلاصلا ىداهشلا مدقتو بجاولا ىدؤتو ، تاىلوؤسملا
 ىلع بعلل عضويو ، لقتنيو ، ثرللا ثروي . ةدحاو ةرذ ” لوزي الو ، ريغتلا ىلقتلا
 ىذلاو ، روصعلا ربع لىجنلا نالغلاو شرعلا خيرات رمتسيو ، ىوقو ىديج فاتكا
 . (35 ىتم) ” لوزي ال ىمالكو . نالوزت ضرألاو امسلا : برلا لوق هىلع قدصي
 : ” ائاق ويروبسوب تي رندن مشرالا ىل ىنوكمسمل كرىرطبلا ىسابق راشأ م
 دعبو ىشخو ربصب لمعلا ىلع هثحنو . ىربك ىلوؤسم لمحتي هنإ ، ىقاولا يف ”
 . ” اشي ام ثدحي هللا ” نأ امئاد اقثاو ، ىريثك ةالص
 . ىهللا هتريغو هداهتجا تبتأ ، تاونس تس نم رثكأ تمل ىتلا هتمدخ لالحو
 ةربخ عم ، ىطنزىبلا خيراتلاو ىمىدقلا ىنانويلا ةغللا يف زاتم ريخ
 عم ، هب موقى ىذلا ىياعلا قاشلا لمعلا يف عاىبلاو رابتخا ةرتفب دعى ، ىمىطننت
 اهراربأ ىامحو مالا سىنكلا لماعلا دوجولا ىل ىرشابملا ىراشلا
 نالصاح امهالك . مويلا انتماسر نم الك نىزت ىتلا امزىراكلا بديشن نأ اضيا دونو
 ىربك ةمهاسم عم ، نازاتم نالترم امهو ىطنزىبلا ىقىسوملا يف تامولبد ىلع
 صوصنب ، نفو ةمدخك ، رىمازملا رفس انفرى . سدقملا ساىقلا ةمدخ يف
 هنإ . ةعطق نم ريغو ىح ىدئاقع لب ، ىقت مىنارت درجم تسىل ىتلا ، مىنارثلا
 اصاخا ىعو اهىفوصتم يف قلختو ، ىتوهال ةفرعمو ىوقتو ىناحورو ىزعت رصم
 . سىنكلا سىركتلاو ةسدقملا ةلاسربلا
 نىمسربلا كرابل دجمل بر ىل ىلصلا مكوعدن ، انبالاو ةوخلا اهيا ، حورلا اذهبو
 ، مكعىمجب دعب دسجتملا هللا ةملك ةمعن نكىلو . هتسىنك ةمدخ يف مهطفحو
 ىلخاد مالىسك رىصىل ، صلخملا دالىم دنع ةكئالملا هب ترشب ىذلا هللا مالىسو
 دجمل ، ضرألا ىلع ةمئاد ةلاح ، تاراضحلاو ناىدألا ، بوعشلا نىب تاقالعل مالىسو
 . ” ناسنلا نوؤشل ىقىقحلا مدقتلاو ثولثلا هللا ىوامسلا مسالا
 وناىلىمىسام دىسلا ةنىدملاب كىلوثاكلا فقسأ ةداىسلا بحاصا اضيا رض
 ورونىلاب
 ماعلا لصنقلا ، سارتوك سونىتاتسنوك دىسلا رىفسلا ةداعسلا باحصا
 عم ىكسلدىن نامور دىسلا . اىناركوال ماعلا لصنقلا ، ةنىدملا يف نانىو
 هقافرو هتجوز
 ةدىسلا ” ةىوخلا ماعلا نىمألا مهسأر ىلعو نىخارالاو نابهرلاو سورىلكاو
 دىسلا ةرضح ، سىناتسوكىلىد سونىتاتسنوك دىسلا . ” سوتسراكلاماب
 ، دجلا نىماسرلا باراقأو ، انىثأب ةىتوهاللا ةسردملا دىمع سىدوجروچاراك لىونامىإ
 . اهجارخو ةنىدملا نم نىنمؤملا نم ددعو
 لىلدلأرق ، سونىنىموكىإ دىسلا سامشلا سدق سدقملا عمجملا لىكو
 . دىجملا دالىملا دىعل كرىرطبلا
 بختنملا ىقولىس تىلوبورتم شرعلا ىلع ىلتعا ، ىهللا سادقلا ىهنا ىفو
 ، هتسابق ىدى نم اصعلاو مظعألا جاتلا ملست نأ دعب ، أثىدح
 بحاص هرضح ىذلاو شرعلا ةعاق ىف مىقأ ىذلا لابقتسالا لفح ىف ، كلذ دعب

لجأ نم ،هل قفارملا دفولاو نايلاشم كاهاس ايكترت يف نم رألا كيرطب طبغلا
،ديجملا داليملا ديع ةبسانمب هتساذق ةئنهت
همارتحاو هصالخا نع سورودويث نارطملا ديدجلا ةيقولس تي لوبورتم ةدايس برعأ
،هباختنال سدقملا عمجملا ركشو هتساذق صخشل
،هتساذقل هنانتما نع لوألا ريتركسلال برعأ امك
بعشلال بنحلي مسرلة ضراعملا بنح نم ري بك دفو لابقتسالال لفح رضح امك
ينمتو ،ميتي إني دمل ةيلحملا مظنملا سيئر ةسائرب ،يكترتلا يروهمجلال
ندرإ ديسلا تاريمألا ةدمعو كليلي ج روغزوأ ديسلا .ديجملا داليملا ديع هتساذقل
،هقافرع م لوج

[ةيبرعلا غلللاب ةينوكسملا ةيكيرطبلا](#)